

خفة الرياض

Riyadh Chamber

مؤشر الملامح الرئيسية للاقتصاد السعودي

وأهم القطاعات المؤثرة
على الناتج المحلي

إعداد

قطاع دعم الأعمال
مركز البحوث والمعلومات
يونيو 2023م

المحتويات

3	مقدمة
4	أولاً: اهم ملامح الاقتصاد السعودي
8	ثانياً: مقارنة معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للمملكة بالمعدلات العالمية
10	ثالثاً: القطاعات الإنتاجية وأثرها على الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي
13	رابعاً: توقعات نمو الاقتصاد السعودي
15	أهداف النمو الاقتصادي السعودي في 2030 م
15	ملخص المؤشر
17	قائمة المراجع

شهد الاقتصاد السعودي خلال عصره الحديث نموًا على مستوى عدد كبير من القطاعات، مستغلًا بذلك الموارد الطبيعية في المملكة، وموقعها الجغرافي والحضاري بين قارات العالم الثلاث. نتج عن هذا النمو بناء قاعدة اقتصادية متينة، حيث أصبح ضمن أكبر عشرين اقتصاد عالمي وعضوًا فاعلًا في مجموعة العشرين، وأحد اللاعبين الرئيسيين في الاقتصاد العالمي وأسواق النفط العالمية، مدعومًا بنظام مالي قوي وقطاع بنكي فعال، وشركات حكومية عملاقة تستند على كوارر سعودية ذات تأهيل عالٍ.

كما شهدت المملكة خلال السنوات الماضية إصلاحات هيكلية على الجانب الاقتصادي والمالي، ما يعزز من رفع معدلات النمو الاقتصادي مع الحفاظ على الاستقرار والاستدامة المالية. و أدى هذا في تحسن بيئة الأعمال في المملكة، والسعي المستمر لتمكين القطاع الخاص، و دعم التنويع الاقتصادي عبر تحسين بيئة الأعمال وتذليل المعوقات لجعلها بيئة أكثر جاذبية بالإضافة إلى الاستثمار في القطاعات غير المستغلة سابقًا، وكذلك تحسين البيئة الاستثمارية وزيادة جاذبيتها للمستثمرين المحليين والأجانب، لتخفيف الاعتماد على النفط، وتحقيقاً لرؤية المملكة 2030م المرتكزة على التنوع وتعزيز الإنتاجية ورفع مساهمة القطاع الخاص (الموقع الإلكتروني لرؤية المملكة 2030 المملكة العربية السعودية 1443هـ 2022م).

ويهدف المؤشر الراهن إلى تحقيق الاتي:

1. عرض الملامح الرئيسية للاقتصاد السعودي.
2. مقارنة معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي للمملكة بمعدلات النمو العالمية.
3. تحديد أثر القطاعات الإنتاجية في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي غير النفطي.
4. عرض توقعات نمو الاقتصاد السعودي في المرحلة القادمة.

منهجية المؤشر:

يعتمد المؤشر على جمع البيانات من الهيئات الحكومية المعنية بالبيانات، وتحليل البيانات إحصائياً مستخدماً النماذج الوصفية للبيانات والاشكال البيانية التوضيحية.

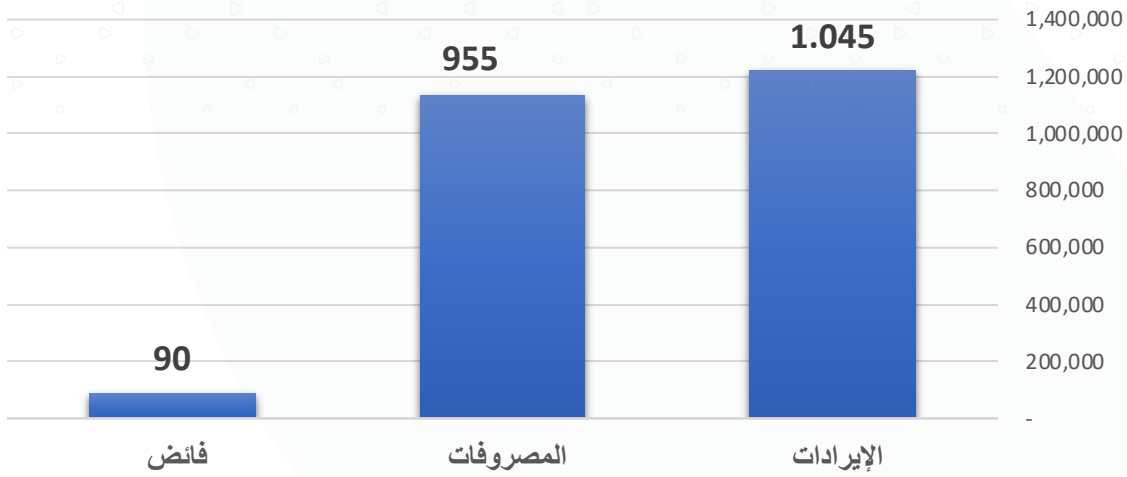
الملامح الرئيسية للاقتصاد السعودي:

أولاً: أهم ملامح الاقتصاد السعودي:

1 - الميزانية العامة للمملكة العربية السعودية:

شهدت المملكة العربية السعودية ميزانية تتصف بكونها إيجابية خلال عام 2022م، حيث جاء فائض الميزانية يقدر بنحو 90 مليار ريال من عام 2022م ، كما يوضح الشكل رقم (1).

شكل (1) النتائج الفعلية لداء الميزانية عام 2022(مليار ريال)



المصدر : وزارة المالية ، بيان الميزانية العامة للدولة للعام المالي 2023

2 - الميزان التجاري للمملكة العربية السعودية :

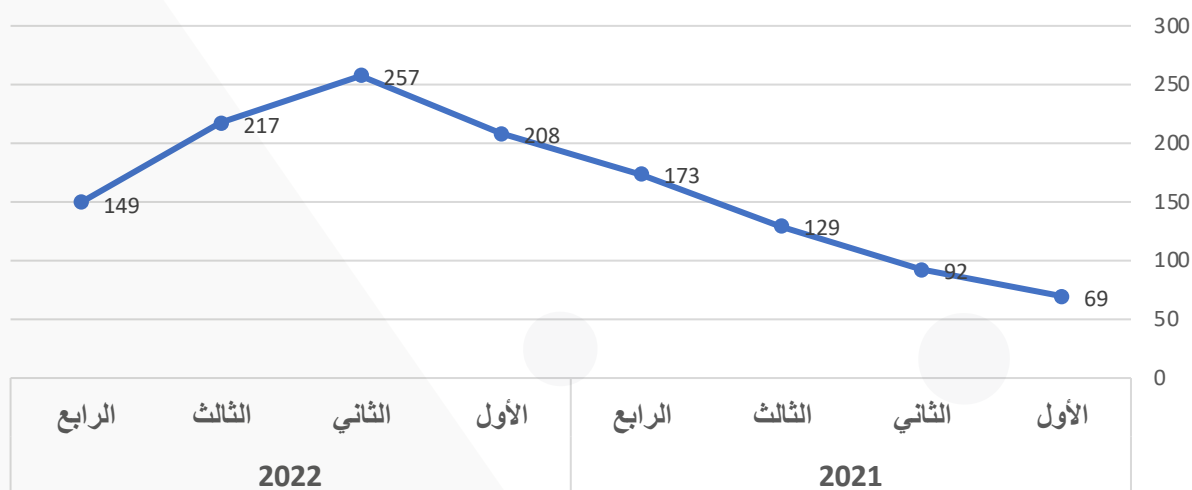
شهد الميزان التجاري للمملكة العربية السعودية معدل نمو ربع سنوي يقدر بنحو 15% خلال الفترة (الربع الأول - 2021 الربع الرابع 2022) ، كما يوضح الجدول رقم (1) والشكل رقم (2) .

جدول (1) الميزان التجاري الربع سنوي للمملكة العربية السعودية (2022-2021)

السنوات	الربع	الصادرات السلعية (A)	الواردات السلعية (B)	حجم التجارة (C) = (A + B)	الميزان التجاري (D) = (A - B)
2021	الأول	208	139	347	69
	الثاني	232	140	372	92
	الثالث	274	145	419	129
	الرابع	322	149	471	173
2022	الأول	366	158	524	208
	الثاني	430	173	603	257
	الثالث	400	183	583	217
	الرابع	342	193	535	149

المصدر : الهيئة العامة للإحصاء، تقرير التجارة الدولية للربع الرابع لعام 2022.

شكل (2) الميزان التجاري الربع سنوي بالمملكة العربية السعودية بالمليار ريال



المصدر : من الجدول السابق

3 - أهم الملامح الاقتصادية العامة بالمملكة العربية السعودية:

حققت المملكة العربية السعودية جهود غير مسبوقة حيث جاءت بالمركز السابع بين مجموعة العشرين G20 ، وبالمرتبة الـ 30 من بين 63 دولة هي الأكثر تنافسية بالعالم وفق تقرير المركز الوطني للتنافسية 2022م ، وجاءت المملكة بالمرتبة الثانية على مستوى دول الخليج ؛ حيث بلغ حجم الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الحقيقية نحو 2.974 مليار ريال (رقم مقدر)، وبلغت مساهمة القطاع الخاص بنسبة 41.1% من الناتج المحلي ، ومساهمة القطاعات غير النفطية بنسبة 58.9% ، وزيادة الصادرات غير النفطية بنسبة 43.2% إلى أن تحقق فائض من زيادة الصادرات إلى الواردات بنحو 831 مليار ريال ، مما أثر على زيادة التشغيل وانخفاض البطالة إلى نسبة 9.9% ، ومثلت مشاركة المرأة بنسبة 35.6% من حجم سوق العمالة السعودية ، بالإضافة إلى انخفاض نسبة التضخم حيث بلغت نحو 3.1% عام 2022م وفقاً لتقرير صندوق النقد الدولي الصادر في 17 أغسطس 2022م ، كما يوضح الجدول (3).

جدول (3) أهم الملامح الاقتصادية للاقتصاد السعودي خلال (2022/21)

البيان	القيمة
* حجم الناتج المحلي الحقيقي (تقديري 2022)	2.974 مليار ريال
* السكان	34.11 مليون نسمة
* البطالة	9.9%
التضخم	3.1%
** مساهمة القطاعات غير النفطية	58.9%
** مساهمة القطاع الخاص	41.1%
** نسبة مشاركة المرأة	35.6%
* الصادرات	1.538 مليار ريال
* واردات	707 مليار
* فائض	831 مليار
** نسبة الصادرات غير البترولية إلى الواردات	43.2%

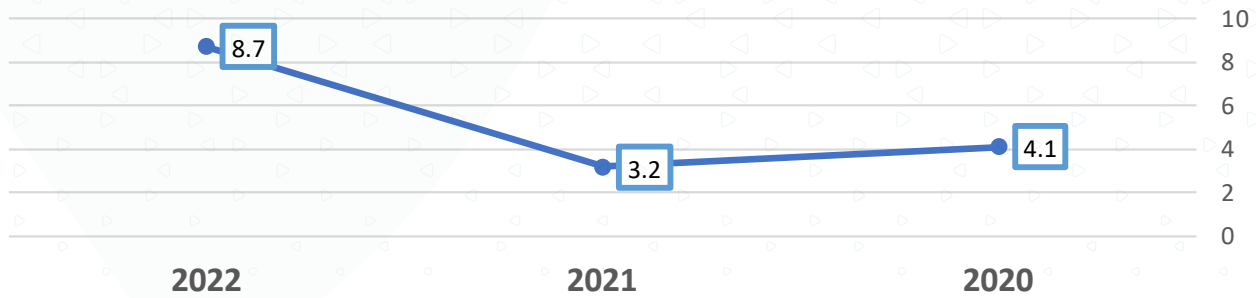
المصدر : * الهيئة العامة للإحصاء ، تقارير ومؤشرات اقتصادية 2022

** تقرير النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، الاقتصاد والاعمال رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

أ - معدل نمو الناتج المحلي الحقيقي:

أشار تقرير الهيئة العامة للإحصاء إلى ارتفاع معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي السعودي من 3.2% عام 2021م إلى نحو 8.7% وفقا لبيانات الهيئة العامة للإحصاء خلال عام 2022م، كما يوضح الشكل رقم (3).

شكل (3) معدل نمو الناتج المحلي %

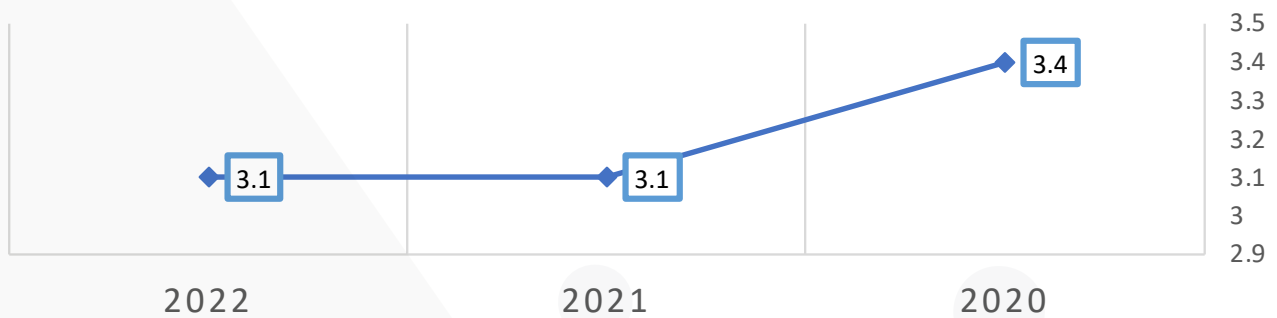


المصدر: الهيئة العامة للإحصاء ، تقارير ومؤشرات اقتصادية 2022

ب - معدل التضخم السنوي:

أشارت تقارير البنك المركزي السعودي إلى انخفاض معدل التضخم بالمملكة من نحو 3.4% عام 2020م إلى نحو 3.1% عام 2022م كما يوضح الشكل رقم (4) ، ما يوضح استقرار الأسعار بالمملكة .

شكل (4) نسب التضخم بالمملكة العربية السعودية %

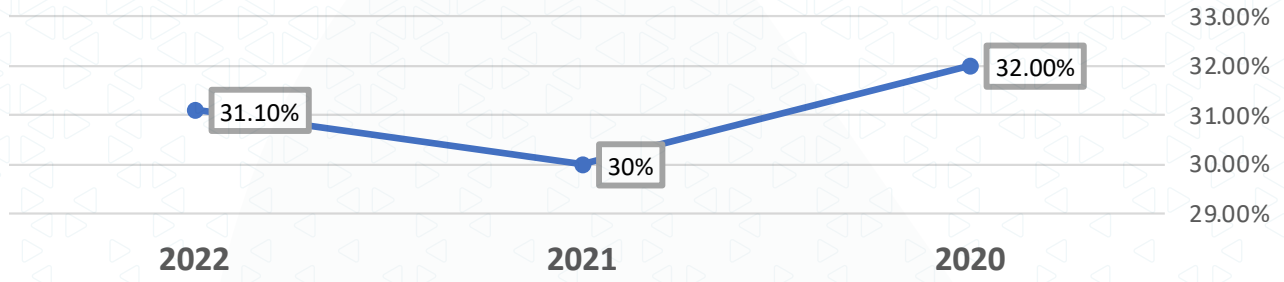


المصدر: البنك المركزي السعودي ، تقارير التضخم من عام 2020 إلى 2022

ج - نسبة الدين العام :

انخفضت نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي من نحو 32.00% عام 2020م إلى نحو 31.1% عام 2022م ، وهذا ما يتفق مع زيادة معدل الناتج المحلي الذي يخفض الدين العام ، كما يوضح الشكل (5) .

شكل (5) نسب إجمالي الدين العام من الناتج المحلي%



المصدر: مؤشرات المركز الوطني لإدارة الدين العام ، وزارة المالية من 2020 الى 2022

ثانيا : مقارنة معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للمملكة بالمعدلات العالمية:

1 - المقارنة بالمعدلات العالمية:

أفادت وزارة الاستثمار ، في تقرير راصد الاقتصادي والاستثمار السعودية أن معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي السعودي عام 2022م حصل على أعلى معدل عالمي؛ حيث بلغ نحو 8.7% خلال العام 2022م وفقا لبيانات صندوق النقد الدولي المقدرة 2022م والتي اشارت الى انه الاعلى نموا منذ 11 عام ، كما يُتوقع نموا معتدلا خلال عام 2023م والعام التالي له وهو امرا جيدا في ظل تقلبات الاسواق العالمية والازمات الاقتصادية الكبيرة التي يشهدها العالم نتيجة الحرب الروسية -الاوكرانية، كما يوضح الجدول رقم (4).

جدول(4)معدل نمو الناتج المحلي العالمي

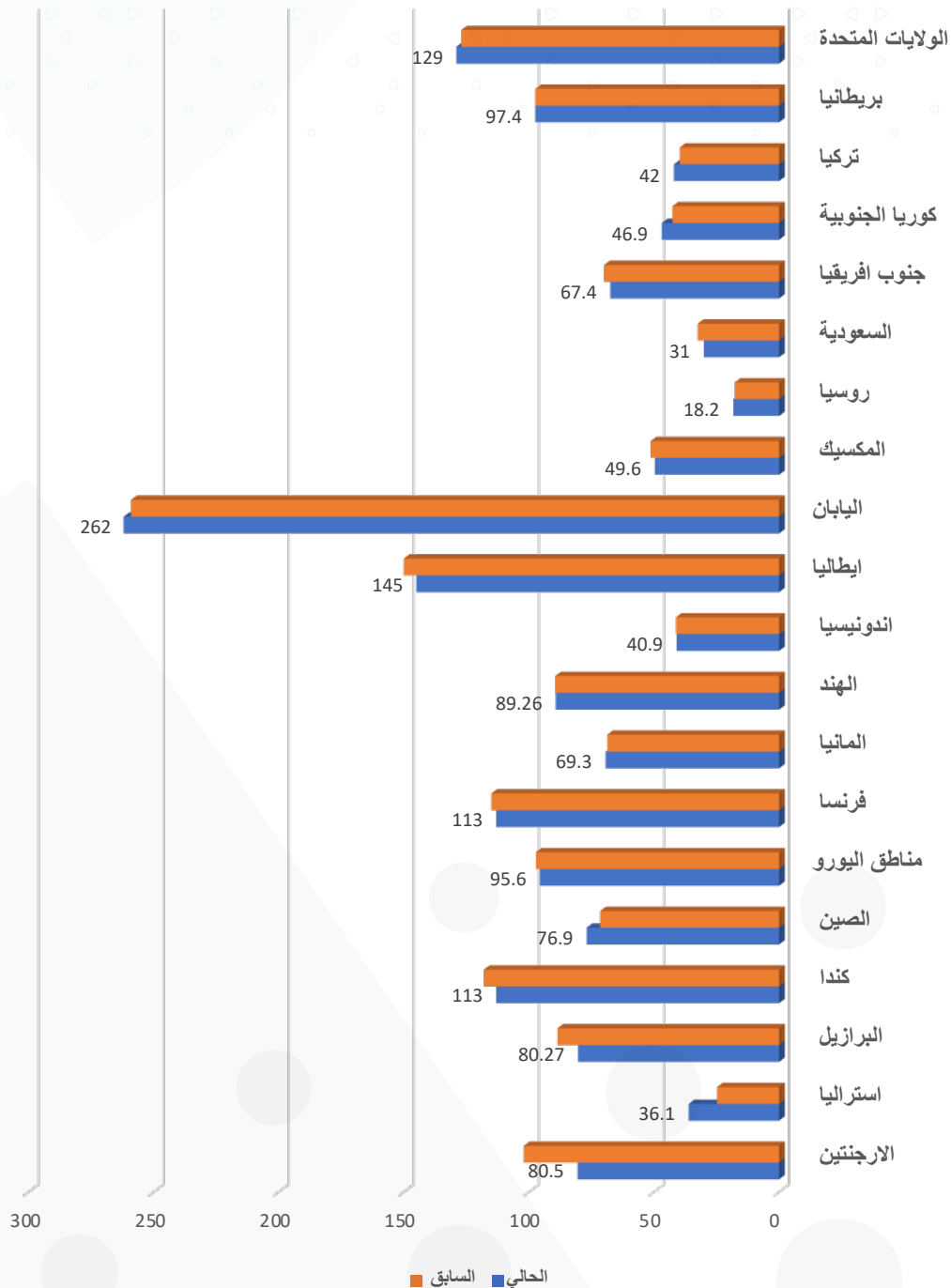
الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي سنويا %	2021 فعلي	*2022	**2023	**2024
الاقتصاد العالمي	6.2	3.4	2.9	3.1
الدول المتقدمة	4.5	2.7	1.2	1.4
اقتصاد الأسواق الصاعدة والنامية	6.7	3.9	4.0	4.2
المملكة العربية السعودية	3.2	8.7	2.6	3.4
الولايات المتحدة الامريكية	5.9	2.0	1.4	1.0
الصين	8.4	3.0	5.2	4.5
اليابان	2.1	1.4	1.8	0.9
الهند	8.7	6.8	6.1	6.8
منطقة اليورو	5.3	3.5	0.7	1.6

المصدر : وزارة الاستثمار، تقرير راصد الاقتصادي والاستثمار السعودي ، الربع الرابع 2022، ص7. * تقديري ** توقعات

ت- المقارنة بدول مجموعة العشرين:

تعتبر المملكة العربية السعودية من اقل الدول في الدين الحكومي الى الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي مقارنة بدول العشرين بعد روسيا، حيث انخفض معدل الدين الحكومي للمملكة من نحو 32.5% عام 2021 الى نحو 30% عام 2022 الى الناتج المحلي الإجمالي كما بالشكل رقم (6) ، ما يفسر تطور الناتج المحلي الحقيقي بشكل إيجابي أكثر من المصروفات الحكومية خلال عام 2022.

شكل (6) نسبة الدين الحكومي الى الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي لدول العشرين 2022 %



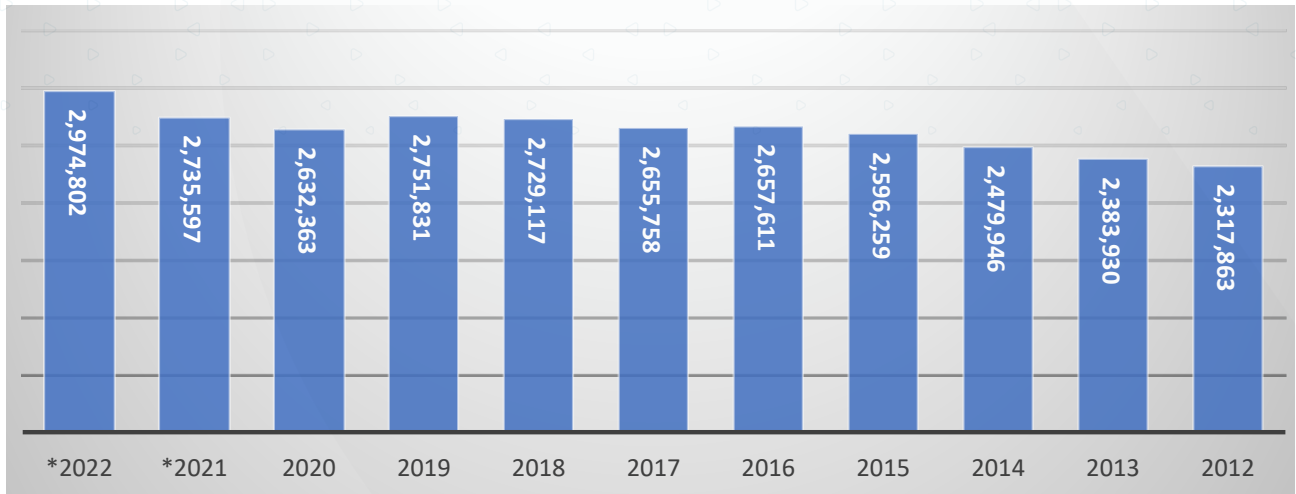
المصدر | G20 trading economics , Country List Government Debt to GDP

ثالثا: القطاعات الإنتاجية وأثرها على الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي:

1 - تطور الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي خلال الفترة (2012 - 2022)

شهد الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي تطورا بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 2.6% خلال الفترة (2012 - 2022) م كما بالشكل رقم (7) ، ما يوضح وجود ارتفاع في أنشطة القطاعات الإنتاجية المختلفة ، وتتعرف هنا على أهم القطاعات ونسبة مشاركة كل منها في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي.

شكل(7) تطور الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بالملايين ريال

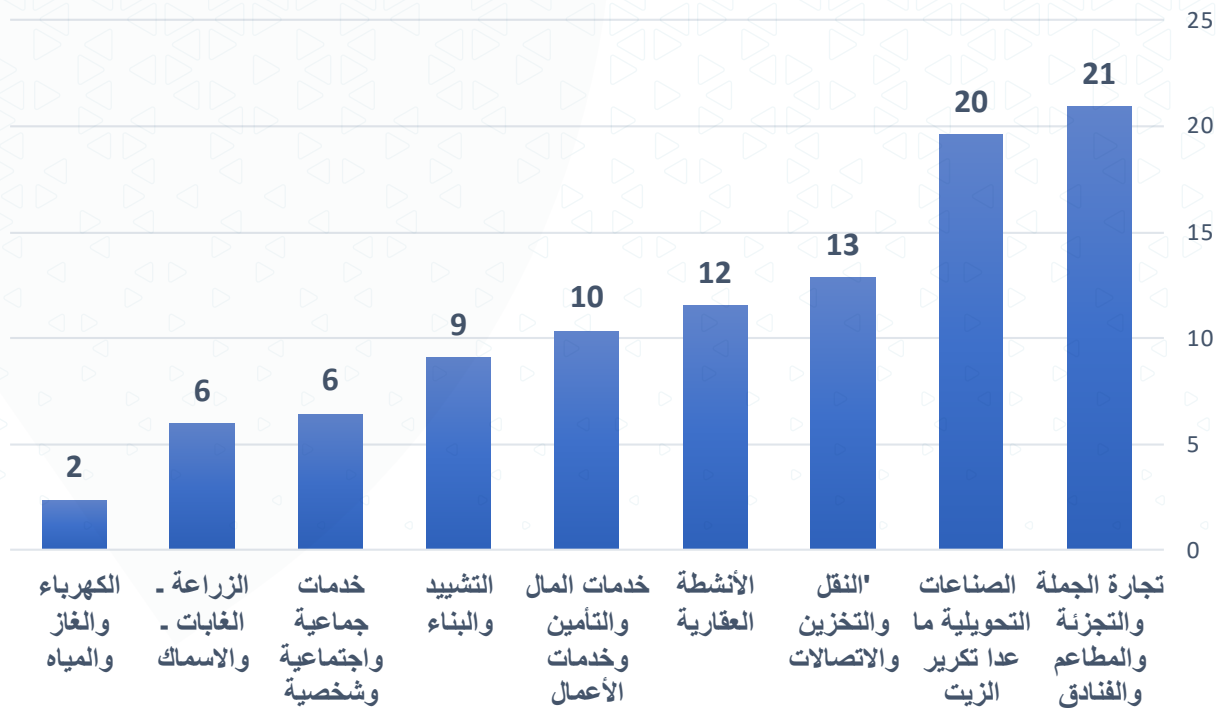


المصدر: الهيئة العامة للإحصاء، تقرير الناتج المحلي الإجمالي الربع الرابع لعام 2022.

2 - مساهمة الأنشطة الاقتصادية في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي:

يوضح الشكل رقم (8) أن أهم القطاعات اسهاما في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي غير البترولي كانت تجارة الجملة والتجزئة والمطاعم والفنادق بنسبة 21% من الناتج المحلي غير النفطي ، يليها قطاع الصناعات التحويلية ما عدا تكرير الزيت بنسبة 20% الخدمات ، ثم قطاع النقل والتخزين والاتصالات بنسبة 13% من الناتج غير النفطي الى ان جاء قطاع الكهرباء والغاز والمياه باقل اسهاما بنسبة 2% من الناتج الحقيقي غير النفطي كما يوضح الشكل رقم (8) ما يفسر ان تجارة الجملة والتجزئة والمطاعم ، بالإضافة الى الصناعات التحويلية غير البترولية هي قاطرة النمو الاقتصادي للناتج المحلي غير النفطي ، ما يوضح ان القطاعات التي تحتاج الى تطوير وتحسين تحقيقا لرؤية المملكة 2030 مثل قطاع التشييد والبناء والخدمات الجماعية ، والزراعة والكهرباء.

شكل (8) نسبة مساهمة القطاعات الانتاجية في الناتج المحلي الاجمالي غير النفطي 2022



المصدر : الهيئة العامة للإحصاء ، تقرير الناتج المحلي الإجمالي الربع الرابع لعام 2022.

3 - معدل النمو لقطاعات الناتج المحلي الحقيقي غير النفطي لعام 2022 مقارنة بعام 2021:

يوضح الشكل رقم (9) أن القطاعات غير النفطية والمشارك فيها القطاع الخاص وتلك القطاعات ذات الأهمية الاقتصادية جاء افضل معدلات نمو لها لقطاع النقل والتخزين والاتصالات بمعدل 9.09% ، والصناعات التحويلية بمعدل نمو 7.72% ، إلى أن جاءت اقل معدل نمو في الأنشطة العقارية حيث بلغ معدل نموها نحو 1.27% ، وهذه القطاعات يجب زيادة معدلات الاستثمار بها تماشياً مع رؤية المملكة 2030م ، بالإضافة الى زيادة معدل نمو كل من تجارة الجملة والتجزئة لما اشارت اليه سابقا انها من اكبر القطاعات مساهمة في الناتج المحلي الإجمالي وتماشياً مع تقدم المملكة في التجارة الالكترونية بشكل ملحوظ ، فضلا عن زيادة معدل نمو التشييد والبناء وقطاع الزراعة باستخدام التكنولوجيا الحديثة في الإنتاج والتسويق .

معدل نمو قطاعات الناتج المحلي الحقيقي غير النفطي عام 2022 مقارنة بعام 2021



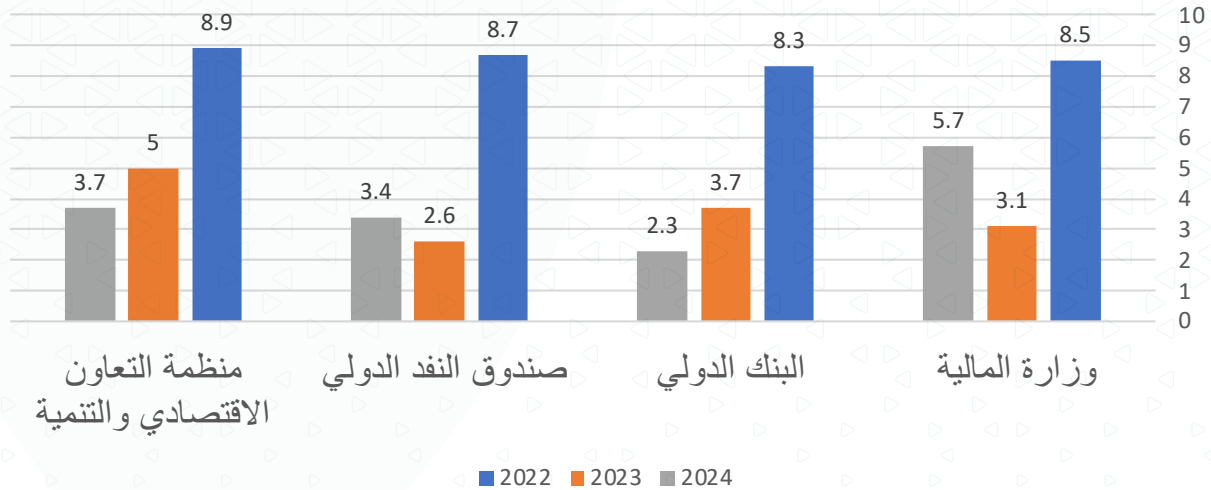
المصدر : الهيئة العامة للإحصاء ، تقرير الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي غير النفطي الربع الرابع لعام 2022م.

رابعا: توقعات نمو الاقتصاد السعودي:

1 - توقعات معدل النمو الاقتصادي وفقا للتقديرات المحلية والعالمية :

جاءت توقعات النمو الاقتصادي السعودي وفقا للجهات الدولية والمحلية متقاربة خاصة تلك الصادرة عن صندوق النقد الدولي ، ومنظمة التعاون الاقتصادية والتنمية ، ووزارة المالية بالمملكة العربية السعودية لعام 2024م لمعدلات النمو الاقتصادي العالمي. حيث يوضح الشكل (10) حيث تتقارب المعدلات الصادرة عن البنك الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من 8.9% و 8.7% في عام 2022م وكذلك في تقديرات المعدل المتوقع للنمو في عام 2024م حيث تراوحت بين 3.4%، 3.7%، بينما جاء توقع البنك الدولي بمعدل نمو اقل 2.3% فقط ، على الرغم من توقع وزارة المالية السعودية للوصول الى معدل نمو 5.7% وفقا لرؤية المملكة في 2030م ووفقا للتقنيات الحديثة الموجودة بالمملكة التي تعظم القيمة المضافة للإنتاج والتسويق ما يشير إلى أهمية مراجعة أسس بناء تلك التوقعات واعادة النظر في وضع استراتيجيات حكومية داعمة لتنشيط الاستثمارات ومساهمات القطاع الخاص بالأنشطة الاقتصادية المختلفة لرفع تلك المعدلات لما هو مأمول وفقا لرؤية المملكة 2030.

شكل (10) توقعات معدل النمو الاقتصادي وفقا للجهات الدولية والمحلية%

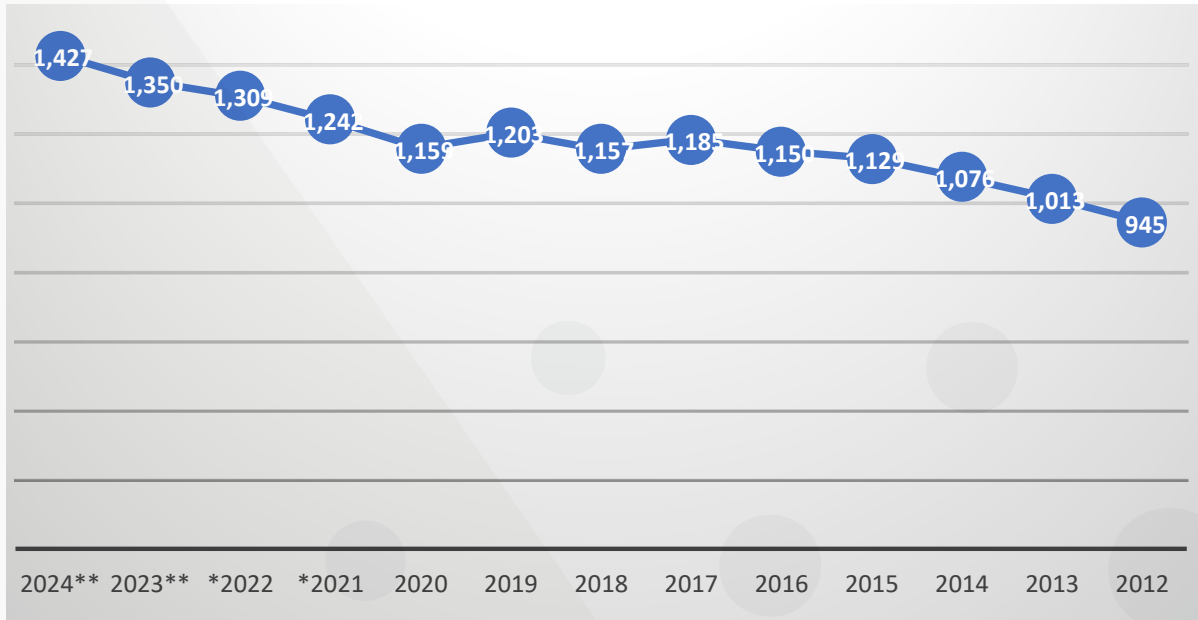


المصدر: وزارة الاستثمار، تقرير راصد الاقتصادي والاستثمار السعودي، الربع الرابع 2022، ص 12

2 - توقعات الناتج المحلي الحقيقي غير النفطي لعام 2024

أشارت التوقعات الأولية للهيئة العامة للإحصاء بالمملكة العربية السعودية، الى نمو الناتج المحلي الحقيقي غير النفطي بمعدل نمو بلغ نحو 5.7% عام 2024 وبناء عليه يتوقع زيادة قيمة الناتج المحلي الحقيقي غير النفطي من نحو 1.309 مليار ريال عام 2022 الى نحو 1.427 مليار ريال عام 2024م، كما يوضح الشكل رقم (11).

شكل (11) قيمة الناتج المحلي الحقيقي غير النفطي خلال الفترة (2012 - 2022) والتوقع لعام 2024 (بالمليار ريال)



المصدر: الهيئة العامة للإحصاء، الناتج المحلي الحقيقي غير النفطي، عام 2022

* مقدرة من الهيئة العامة للإحصاء عام 2022

** التنبؤ كما أشارت اليه وزارة الاستثمار في تقرير راصد السابق ذكرة

- بناء على توقعات وزارة المالية السعودية بزيادة معدل نمو الناتج المحلي الحقيقي بمقدار 3.1% لعام 2023 ، ونحو 5.7% عام 2024 ، كما سبق الإشارة اليه تبين أن الناتج المحلي الحقيقي غير النفطي يمر بفترة نمو متصاعد منذ عام 2021 ، كما يوضح الجدول رقم (5) ، ما يوضح ان المملكة العربية السعودية تشهد نمو اقتصادي غير مسبوق في ظل الازمات الاقتصادية العالمية التي شهدتها العالم من تداعيات فيروس كوفيد19- ، والحرب الروسية الأوكرانية والتي اثرت اقتصاديا على التجارة الدولية .

جدول (5) معدل النمو الاقتصادي السنوي خلال الفترة -2012 2024

السنوات	معدل النمو السنوي
2012	
2013	7.20
2014	6.22
2015	4.93
2016	1.86
2017	3.04
2018	-2.36
2019	3.98
2020	-3.66
2021	7.16
2022*	5.39
**2023	3.13
**2024	5.70

المصدر : حسبت من بيانات الهيئة العامة للإحصاء ، سلسلة البيانات ، عام 2022
 ** توقعات وزارة الاستثمار ، تقرير راصد السابق ذكر .

3 - أهداف النمو الاقتصادي السعودي في 2030م: جدول (6) أهداف النمو الاقتصادي 2030م

الأهداف
ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي إلى 6.8 تريليون ريال
ارتفاع مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي إلى 65%
ارتفاع مساهمة الصادرات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي إلى 50%
ارتفاع القيمة التراكمية للاستثمار ليصل إلى أكثر من 12 تريليون ريال
انخفاض معدل البطالة السعودية إلى أقل من 7%
دخول المملكة ضمن أكبر 15 اقتصاد في العالم

المصدر: وزارة الاستثمار، راصد الاقتصاد والاستثمار السعودي، تقرير الربع الرابع، 2022، ص 29.

ملخص دراسة المؤشر:

شهدت المملكة خلال السنوات الماضية إصلاحات هيكلية على الجانب الاقتصادي والمالي، ما يعزز من رفع معدلات النمو الاقتصادي مع الحفاظ على الاستقرار والاستدامة المالية. تحقيقاً لرؤية المملكة 2030م المرتكزة على التنوع وتعزيز الإنتاجية ورفع مساهمة القطاع الخاص، وبالتالي جاء هدف المؤشر عرض أهم المؤشرات الاقتصادية الناتجة من الإصلاحات الاقتصادية، ومقارنة المملكة بالعالم من حيث تطور الناتج المحلي الإجمالي، بالإضافة إلى عرض أهم القطاعات أثراً في الناتج المحلي الإجمالي بصفة عامة وعرض القطاعات التي يشارك فيها القطاع الخاص، فضلاً عن عرض توقعات النمو الاقتصادي وفقاً للجهات الحكومية والدولية المختصة بذلك، واتباع المؤشر منهجية جمع البيانات من الجهات المختصة واستخدام التحليل الوصفي والجداول والرسومات في عرض البيانات.

كما أشار المؤشر إلى الآتي:

1. الملامح الرئيسية للاقتصاد السعودي متضمنة الميزانية العامة للدولة، من حيث الفائض الاقتصادي التي قدر بنحو 90 مليار ريال، بالإضافة إلى إيجابية الميزان التجاري بمعدل نمو بلغ نحو 15% خلال الفترة 2022/21.
2. كما استعرض المؤشر أهم الملامح الاقتصادية من حيث الناتج المحلي، والبطالة والتضخم ومساهمة القطاعات غير النفطية، والقطاع الخاص، حيث جاء معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي نحو 8.7% عام 2022، وانخفاض نسبة التضخم إلى 3.1%، وتقليص الدين

العام الى 31.1% عام 2022.

3. كما أشار المؤشر الى مقارنة المملكة بدول العشرين من حيث الناتج المحلي الذي جاء بأعلى المعدلات عام 2022 بنسبة 8.7% وفقا لبيانات الهيئة العامة للإحصاء .
4. كما افاد المؤشر عرض مساهمة الأنشطة الاقتصادية في الناتج المحلي الحقيقي غير النفطي الذي أشار الى قطاع التجارة ، الصناعات التحويلية بنسب (21% - 20%) على الترتيب .
5. كما أشار المؤشر الى افضل معدلات نمو في الناتج المحلي الحقيقي للقطاعات غير النفطية في قطاع النقل ، والصناعات التحويلية بنسب بلغت نحو(9.09% - 7.72%) على الترتيب.
6. عرض المؤشر توقعات معدل النمو الاقتصادي وفقا للجهات المحلية والعالمية المختصة، وكان افضل توقع لوزارة المالية بمعدل نمو سنوي 5.7% عام 2024 .
7. بين المؤشر ان معدل النمو في السنوات الأخيرة يسير بمعدل إيجابي غير مسبوق في ظل الازمات الاقتصادية العالمية .
8. كما عرض المؤشر اهداف النمو الاقتصادي السعودي في 2030 بارتفاع الناتج المحلي الإجمالي الى 6.8 تريليون ريال ، ومساهمة القطاع الخاص بنسبة 65% ، وانخفاض معدل البطالة الى اقل من 7% .

قائمة المراجع:

- تقرير النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، الاقتصاد والاعمال رؤية المملكة العربية السعودية 2030،
- الهيئة العامة للإحصاء ، تقارير ومؤشرات اقتصادية 2022م.
- الهيئة العامة للإحصاء، تقرير الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي وفقا للأنشطة الاقتصادية عام 2022 م .
- الهيئة العامة للإحصاء ،تقرير الصادرات عام 2022م.
- الهيئة العامة للإحصاء، تقارير التجارة الدولية 2022م.
- تقارير المركز الوطني لإدارة الدين العام ، وزارة المالية من عام 2020 الى 2022م.
- الموقع الالكتروني لرؤية المملكة 2030 المملكة العربية السعودية ،
- وزارة الاستثمار ، راصد الاقتصاد والاستثمار السعودي ، تقرير الربع الرابع 2022م، ص 32.
- وزارة المالية ، التقرير بيان الميزانية العامة للدولة ، البيان المالي ، 1443 - 1444هـ.

